

## الأغاني

- قال جعفر وغنته يوما كراعة بسر من رأى ونحن حضور عنده .  
( يا معشر الناس أما مُسلمٌ ... يشفعُ عند المذنبِ العاتبِ ) .  
( ذاك الذي يهرُب من وصلنا ... تعلّقوا بالهاربِ ) .  
فزاد فيهما قوله .  
( ملّاكتُه حَبْلِي ولكنّهُ ... ألقاهُ من زُهدٍ عَلى غاربي ) .  
( وقال إني في الهوى كاذبٌ ... فانتقمَ اِني من الكاذبِ ) .  
يسترحم أبا عبد الله بن حمدون في نكبته .  
حدثني عمي قال حدثني محمد بن داود قال .  
كتب إبراهيم بن المدبر إلى أبي عبد الله بن حمدون في أيام نكبته يسأله اذكار المتوكل والفتح بأمره .  
( كم تُرَى يبقَى على ذَا بدني ... قد بَلّيت من طول هَمٍّ وضَدي ) .  
( أنا في أسْرِ وأسبابِ رَدّى ... وحديدٍ فادح يكَلِّمُني ) .  
( بابن حمدون فتى الجودِ الذي ... أنا منه في جَنى وردٍ جَنى ) .  
( ما الذي ترقُبُهُ أم ما ترى ... في أخٍ مضطَّهدٍ مرتَهَنٍ ) .  
( وأبو عمرانَ موسى حنقٌ ... حاقِدٌ يطلُبُني بالإِذنِ ) .  
( وعبيدُ الله أيضاً مثله ... ونجاحٌ بي مُجَدِّدٌ مّا يَنى )